زمانا يعني واسالك انسانا لا تدركوا زمانا لا يتبع فيه العليم اي لا ينقادوا لمن ذلك الزمان لاهل العلم ويتبعونهم فيما يقولون انه الشرع ولا يستحيى فيه من الحليم اي للامراء العاقل المتثبت في الامور قلوبهم يعني قلوب اهل ذلك الزمان قلوب الاعاجم اي كقلوبهم بعيدة من الحلاوة مملوة من الريا والنفاق والسنتهم السنة العرب ينشدون متفصحين يتلونون في المذاهب ويروغون كالثعالب حم عن سهل بن سعد الساعدي ك عن ابي هريرة باسناد ضعفوه

اللهم ارحم خلفائي الذين ياتون من بعدي قيده بذلك لان الخليفة كثيرا ما يخلف الغايب سوا كان مفضلا في حضوره الذين يروون احاديثي وسنتي ويعلمونها الناس فهم خلفاوه على الحقيقة تنبيها بانه ليس مراده الخليفة الحقيقية التي هي الامامة العظمى طس عن علي ضعيف منكر لضعف احمد بن عيسى العلوي بل كذبه

اللهم اني اعوذ بك من فتنة النسا اي الامتحان بهن والابتلا بمحبتهن واعوذ بك من عذاب القبر هذا تعليم للامة الخرايطي في كتاب اعتلال القلوب عن سعد بن ابي وقاص

اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة بكسر القاف قلة المال التي يخاف منها قلة الصبر على الاقلال وتسلط الشيطان بذكر تنعم الاغنيا او قلة العدد والمدد واعوذ بك ان اظلم بالبنا للفاعل اي اجور واعتدي او اظلم بالبنا للمفعول وفيه ندب الاستعاذة من الظلم والظلمة د ن ه ك عن ابي هريرة سكت عليه ابو داود فهو صالح

اللهم اني اعوذ بك من الجوع اي من الم ومشقة مصاحبته فانه بئس الضجيع اي النايم معي في فراشي فلما كان يلازم صاحبه في المضجع سمي ضجيعا واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة بكسر الموحدة د ن ه عن ابي هريرة وضعفه محمد بن عجلان وانما خرج له مسلم في الشواهد

اللهم اني اعوذ بك من الشقاق اي النزاع والخلاف او التعادي والعداوة والنفاق نفاق العمل وسوء الاخلاق لان صاحب سوء الخلق لا يخرج من ذنب الا وقع في اخر د ن عن ابي هريرة وفيه ضعيف ومجهول

اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام استعاذ منها اظهارا للافتقار او تعليما لامته ومن سيئ الاسقام اي الاسقام السيئة اي الردية كالسل والاستسقا والحمى ذات الجنب ونحوها ونص على تلك الثلاثة مع دخولها في الاسقام لكونها ابغض شيء الى العرب حم د ن عن انس بن مالك

اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة الدنيوية والاخروية حم ق عن انس بن مالك

اللهم رب الناس اي الذي رباهم باحسانه وعاد عليهم بفضله وامتنانه مذهب البأس شدة المرض اشف انت الشافي لا شافي الا انت اشف شفا مفعول مطلق منصوب باشف وقد يرفع خبر مبتدا اي هو لا يغادر سقما بضم فسكون لا يترك وفايدته انه قد يحصل الشفا من ذلك المرض فيخلفه مرض اخر يتولد منه فكان يدعو بالشفا المطلق لا بالشفا من مرض فقط وتخيير مرضا ولا يشكل الدعا بالشفا مع ان المرض كفارة لان الدعا عبادة ولا ينافي الثواب

والكفارة



والكفارة حصولهما باول المرض وبالصبر عليه حم خ م عن انس بن مالك

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة يعني الصحة والكفاف والعفاف والتوفيق وفي الاخرة حسنة يعني الثواب والرحمة وقنا بالعفو والمغفرة عذاب النار اي الدعا ستر بسوء اعمالنا ق عن انس بن مالك

اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والهم يكون في امر متوقع والحزن فيما وقع فليس العطف لاختلاف اللفظين مع اتحاد المعنى والعجز القصور عن فعل الشيء والبخل والجبن وضلع الدين بفتحتين ثقله الذي يميل بصاحبه عن الاستوا وغلبة الرجال شدة تسلطهم بغير حق حم ق د عن انس بن مالك بالفاظ متقاربة

اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد مسكنة القلب لا المسكنة التي هي نوع من الفقر وقيل اراد ان لا يتجاوز الكفاف عبد بن حميد عن ابي سعيد الخدري طب والضيا المقدسي عن عبادة بن الصامت وادعى ابن الجوزي بانه موضوع ورد بانه ضعيف فقط

اللهم اني اعوذ بك من العجز ترك ما يجب فعله مع القدرة والكسل والجبن والبخل والهرم واعوذ بك من عذاب القبر وما فيه من الاهوال واعوذ بك من فتنة المحيا الابتلا مع فقد الصبر والرضى والممات سؤال منكر ونكير مع الحيرة حم ق م عن انس بن مالك

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر اي عقوبته واعوذ بك من عذاب النار واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال فانها اعظم الفتن خ ن عن ابي هريرة

اللهم اني اتخذ عندك عهدا اي وعدا وعبر به عنه تاكيدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فايما مومن اذيته او شتمته او سببته او جلدته او لعنته تعزيرا له فاجعلها له اي الكلمات المفهمة شتما او نحو لعنة صلاة اي رحمة واكراما وتعطفا وزكاة طهارة من الذنوب وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة ولا تعاقبه بها في العقبى واستشكل هذا بانه لعن جماعة كثيرا منهم المصورة والعشار ومن ادعى الى غير ابيه والمحلل والسارق وشارب الخمر واكل الربا وغيرهم فيلزم ان يصير لهم رحمة وطهورا واجيب بان المراد بما من لعنه في حال غضبه بدليل ما جا في رواية فايما رجل لعنته في غضبي وفي رواية لمسلم انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه بدعوة ليس لها باهل ان تجعلها له طهورا اما من لعنه ممن فعل منهيا عنه فلا يدخل في هذا ق عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة لكن لفظ رواية مسلم في البر والصلة اللهم اني اتخذ عندك عهدا ايما امري اذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له وذلك مستعمل عندهم شايع في كلامهم ۝

اللهم اني اعوذ بك من الكسل والعجز والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر وفتنة الدجال اللهم ات اعط نفسي تقواها خيرها عن متابعة الهوى وارتكاب الفجور وزكها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)